

اجتماع ممثلي البعثات الدائمة في جنيف يعلن إنشاء المركز العربي لبناء القدرات التفاوضية التجارية

البعثات العربية الدائمة الاقتراحات والأفكار التالية ليتم تبنيها أثناء إعداد البرنامج:

- الأخذ بالاعتبار الحاجة لجعل البرنامج اقليمياً بحيث يتم اعتماده، وتكون محاوره مبنية على أساس المصالح العربية المشتركة، بشكل يغطي الاستحقاقات المتعلقة بمشروع منطقة التجارة العربية الحرة.
- إعداد برنامج متخصص حول مفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، خاصة وان العديد من الدول العربية قد اجتازت هذه المرحلة، وهناك دول أخرى في طريقها للمفاوضات والاندماج.
- تقديم توصية للتأكيد على ان البرامج سواء اكانت اقليمية أو محلية تلبي في الوقت ذاته حاجات كل دولة.

- التوصية بان تقدم «تاجي» و«Casin» وبالتعاون مع مكتب جامعة الدول العربية في جنيف قائمة بالبرامج المقترحة للحكومات العربية لتقوم بدورها باختيار البرامج المناسبة أو إضافة برامج أخرى إن لزم وتحديد الأولويات لعقد البرامج.
- التوصية بان تناول البرامج المواضيع المدرجة في جولة مفاوضات اجتماع المجلس الوزاري الرابع للمنظمة في الدوحة، وإعطائها الأولوية تشبهاً مع الحقيقة بان الوفود العربية سيكون لها دور فاعل في المفاوضات متعددة الأطراف وخاصة ما يتعلق منها بقطاع الخدمات.

- التوصية بان تشمل البرامج برنامجاً أكاديمياً هو برنامج «ماجستير إدارة أعمال في التجارة العالمية»، ويتم إعداده بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية والجامعات الكبرى.

وأكد الدبلوماسيون العرب على ضرورة ان تكون البرامج باللغة العربية ومن منطلق عملي بعيداً عن النظريات غير القابلة للتطبيق وذلك من خلال التطرق للمعوقات التي قد تعترضهم أثناء عملية الإعداد خصوصاً ما يتعلق بالتشريعات المحلية لتصبح متلائمة مع اتفاقيات التجارة الدولية.

وعن موضوع التمويل، أكد أبو غزالة انه بالإضافة الى التمويل من الحكومات العربية، يجب العمل على توفير التمويل أيضاً من المؤسسات التمويلية العربية، بالإضافة الى الجهود التي بدأت فعلاً من أجل توفير التمويل اللازم من المؤسسات التمويلية الدولية.

وشكر رؤساء وممثلي البعثات العربية الدائمة في مقر الأمم المتحدة في جنيف أبو غزالة على هذه المبادرة التي لا تهدف الى الربح بل تمثل شراكة حقيقية بين مؤسسة عربية وأخرى دولية لمصلحة الاقتصاد العربي.

عقد في جنيف يوم الخميس الماضي اجتماعاً ضم رؤساء وممثلي البعثات العربية الدائمة في الأمم المتحدة بحضور ممثل جامعة الدول العربية وكذلك المستشار الرئيسي الخاص لمنظمة التجارة العالمية. وعقد الاجتماع بدعوة ورعاية طلال أبو غزالة وشركاه الدولية «تاجي» ومركز الدراسات التطبيقية في المفاوضات الدولية Casin وذلك بهدف الإعلان عن إنشاء المركز العربي لبناء القدرات التفاوضية التجارية متعددة الأطراف.

وقدم رئيس مجلس ادارة «تاجي» أبو غزالة شرحاً عن دور المركز العربي وأهدافه المتمثلة في تطوير الإسهام الكامل للبلاد العربية في نظام التجارة متعددة الأطراف، مع التركيز بصفة خاصة على منظمة التجارة العالمية، وعرض مدير مركز Casin بإنجاز البرامج التدريبية المقرر تقديمها باللغة العربية حول التجارة والمفاوضات - التجارية، والتي تهدف الى إثراء مهارات المسؤولين التنفيذيين في قطاع الأعمال وفهمهم لديناميكية وعمل نظام التجارة الدولي، الى جانب ما يتعلق بمنظمة التجارة العالمية من أنظمة وقوانين واتفاقيات.

واتسم الاجتماع بالتفاعل والحوار الايجابي حول المشروع ومزاياه وكيفية تنفيذه، وقدم عدد من ممثلي البعثات الدائمة للدول العربية اقتراحات بناءة لتطوير فكرة البرنامج، مؤكداً بان هذه المبادرة جاءت في الوقت المناسب، وبان الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية بالمفاوضات التجارية متعددة الأطراف بحاجة لمثل هذا البرنامج، معربين في الوقت ذاته عن دعمهم وتأييدهم للمشروع دون تحفظ.

وأوضح أبو غزالة بان المركز العربي لبناء القدرات التفاوضية التجارية متعددة الأطراف سيباشر أعماله من خلال عدة برامج حيث سيبدأ بعقد أول برنامج في جنيف لتدريب المدربين لمدة اسبوعين وعلى مرحلتين، بعد ذلك ستقدم البرامج باللغة العربية، حيث ستختار طلال أبو غزالة وشركاه الدولية «تاجي» أفضل البرامج التي قدمها مركز «Casin» على مدار العشرين عاماً الماضية لحكومات العالم، وترجمتها الى اللغة العربية، كما تقدم «تاجي» الدعم اللازم والخبرات المطلوبة التي يحتاجها خبراء مركز «Casin» لإعداد برنامج يناسب متطلبات العالم العربي، وبشكل يضمن استمرارية البرنامج ذلك ان عملية تطوير المهارات والقدرات هي عملية مستمرة مع استمرار المفاوضات التجارية متعددة الأطراف.

وقال أبو غزالة ان البرامج ستكون موجهة لتغطي حاجات الحكومات والقطاع الخاص العربي بما يتعلق بالتجارة متعددة الأطراف. وقدم ممثلو